

## في الأوتوجراف

من ن الى هـ

طلبتِ الكتابةَ يا جنتي  
وماذا تريدان أن أكتب  
وما في الجوانح خافٍ عليكِ  
وقلبك يعلم ما غيبا  
سأكتب أنك أنت الربيعُ  
وأنتك أنضرت ما في الربى  
وأنتك أنت الجمالُ الفريدُ  
وفجرُ الشبابِ وحلمُ الصبا  
أهلل باسمك عند الصباح  
وأطوي على ذكرك المغربا..

## شكوى الزمن

يا ويلتا من عمري الباقي هذا سوادٌ تحت أحداقي  
هذا بياضُ الشيبِ واعجبي من مغرب في زي اشراقِ  
ويلي على كأسٍ معربةٍ  
وعلى دمٍ في الكأسِ مهراقِ  
وعلى سرابٍ خادعٍ وعلى متألّقِ اللمحاتِ براقِ  
طاف الزمان به على نفرٍ مالوا بهاماتٍ وأعناقِ  
صُرعوا وأنت تظنهم سكرورا  
مات الندامى أيها الساقى  
يا دهر لم أشك الكلالَ ولا  
ملكْتُ خطوبُ الدهرِ إرهاقى  
عذبت أيامي بعفتها  
وقتلتها بصفاء أخلاقى

يا كم غرست وكم سقيت وكم  
نضرت من زهر وأوراق  
ما حيلتي والأرضُ مجدبةٌ  
سيان إقلالي وإغداقي  
أين الذين رفعت فانحدروا  
وبنيتهم بنيان خلاق  
أن الوفاء بضاعةٌ كسدتُ  
ومآل صاحبها لإملاق  
إن كنتُ لم أغنمُ فقد ظفرا  
مني بمغفرتي وإشفاقي  
لكنني والجرح يُلهب لي  
حسي ويكوي كي إحراق  
هيهات أنسى أنهم عبثوا  
ووفيتُ لم أعبث بميثاقي

## كل الورى

كل الورى يدعون حبك  
أنا الوحيد النذي أحبك  
صدرك فيه اضطرابُ شوق  
يقرع قرع العبابِ جنبك  
فكيف تخلي به مكاني  
وتسكن الغادرين قلبك  
لما اعتنقنا على اشتياق  
لمست بالساعدين خطبك  
تعال لا تعتذر لذنب  
بقدر جبي غفرت ذنبك

\* \* \*